

## الوحدة الإسلامية - عناصرها وموانعها

8 - مراعاة أسلوب الحوار والجدال الحسن، وأن يكون هدف البحث هو الوصول إلى الحق والحقيقة، لا أن تتحول ساحة الحوار إلى ميدان للسباق والمشاجرة. 9 - يجب أن يسود جو البحث حكم الدليل والبرهان والاجتهاد الهادف دون سواء. 10 - الابتعاد عن الكذب والافتراء وهتك حرمة الآخرين، ولا يجوز الاستفادة من الألاعيب السياسية والطائفية والتزوير. 11 - النظر إلى المذاهب الإسلامية باعتبارها مراكز إشعاع ومدارس علمية وفكرية في نطاق الإسلام، من دون جعلها بؤراً لزرع الطائفية. 12 - الاهتمام بالسلوك الخاص لأئمة أهل البيت - عليهم السلام - تجاه أئمة باقي المذاهب الإسلامية ومن خالفهم في الرأي. 13 - الإحساس بالمسؤولية الملقاة علينا إثناء طرح المسائل الخلافية التي يكون ضررها أكثر من نفعها. 14 - مراعاة الأهم فالأهم عند طرح القضايا الإسلامية والبحوث العلمية، أو عند الكتابة والخطابة والتدريس. 15 - أن لا تغلب الاختلافات المذهبية على الأصول الجامعة بين المذاهب، وأن لا يقدم المذهب على الإسلام بحال. 16 - عند البحث في المسائل الخلافية يجب التركيز على النقاط الايجابية المتفق عليها بين الطرفين، فمثلاً: عند البحث عن مسألة الخلافة والإمامة وهي أم المسائل بين الشيعة والسنة - نرى إتفاقهم على ضرورة وجود حكومة إسلامية، وهي مسألة أصبحت في طي النسيان، والخلاف في مسألة الجبر والاختيار يتضمن إتفاق الطرفين على تنزيه البارء - عز وجل - عن الظلم والعجز... وهكذا.